470 ـ سفيان الثوري يقول: قال المسيح: «إنّما تطلب الدنيا لتبرّ، فتركها أبرّ».[574] 471 ـ الفضيل بن عياض وابن عيينة يقولان: قال عيسى بن مريم: «بطحت لكم الدنيا وجلستم على ظهرها، فلا ينازعكم فيها إلاّ الملوك والنساء; فأمّا الملوك لا تنازعوهم الدنيا، فإنّهم لن يعرضوا لكم، فاتركوهم ودنياهم، وأمّا النساء فاتّقوهن الصوم والصلاة».[575] 472 ـ إبراهيم بن هشام، حدّثني أبي عن بعض أهل العلم: إنّ ملكاً من ملوك دمشق يقال له: هذاد بن هذاد، صنع طعاماً ودعا إليه الناس، وكان في من دعا عيسى وحواريه، فقال المسيح لحواريه: «لا تذهبوا». وخرج بهم، فأتى بهم شاطئ بردا، فأخرجوا كسراً لهم، فجعلوا يبلّونها في الماء ويأكلون. فقال المسيح: «يا معشر الحواريّين، عجباً للملوك وما أُوتوا في هذه الدنيا وما يصنع بهم يوم القيامة! يا معشر الحواريّين، إنّ ا قد بطح لكم الدنيا على وجهها وأجلسكم على ظهرها، فليس يشاركم فيها إلاّ الشياطين والملوك، فاستعينوا عليهم بالصوم والصلاة، وأمّا الملوك فدعوهم والدنيا يدعوكم والآخرة».[576] 473 ـ يحيى بن سعيد، قال: كان عيسى يقول: «اعبروا الدنيا ولا تعمروها». قال يحيى: وكان عيسى يقول لأصحابه: «بحقٍّ أقول لكم: إنّ حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة، والنظر يزرع في القلب شهوة».[577] 474 ـ سفيان بن سعيد، قال: كان عيسى يقول: «حبّ الدنيا أصل كلّ خطيئة والمال فيه داء كبير». قالوا: وما دواؤه؟ قال: «لا يسلم من الفخر والخيلاء». قالوا: